جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية

شهادة مشاركة

منحت هذه الشهادة للأستاذ :د/ عبد العزيز تواتي ، من جامعة : محمد بوضياف - المسيلة، نظير مشاركته في فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ : البلاغة العربية في ضوء المنجز اللساني الحديث، المنعقد يومي: 21-22 شعبان 1444هـ، الموافق لـ : 13-14 مارس 2023 م، بمداخلة عنوانها : مقتضى الحال في ضوء النظرية السياقية .

عميد الكلية

عن مدير الجامعة و بالتفويض منه

عميد كلية الآداب و اللغات

أ.د.: لبصير نور الدين

رئيس الملتقى

المداخلة

الاسم واللقب: تواتي عبد العزيز

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر أ **الجامعة:** محمد بوضياف بالمسيلة

الهاتف: 0697019757

البريد الإلكتروني: azizaziztouati@gmail.com

عنوان المداخلة: مقتضى الحال في ضوء النظرية السياقية

المحور: قراءة التراث البلاغي العربي في ضوء النظريات اللسانية المعاصرة

ملخص المداخلة:

تعرف البلاغة بأنها مطابقة الكلام لمقتضى الحال، ويعتبر هذا هو أشهر تعريف للبلاغة، وهو تعريف يدل على وعي كبير للبلاغيين العرب بالمقام وأهميته في تبليغ مقاصد المتكلمين للمخاطبين، وكما هو واضح من خلال التعريف فالسياق يعد ركنا أساسيا ينبني عليه تعريف البلاغة كله، أما في العصر الحديث فقد كان العالم اللساني فيرث من أشهر العلماء الذين اهتموا بالمنهج السياقي في دراسة المعنى، وقد صرح بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية أي وضعها في سياقات مختلفة.

على ضوء ما سبق تأتي هذه الدراسة موضحة الفكرة التي انبنى عليها تعريف البلاغة وعلاقتها بالمفاهيم التي أسس عليها فيرث نظريته السياقية.

كلمات مفتاحية: السياق، مقتضى الحال، بلاغة، نظرية

المداخلة:

مقدمة:

تُعدّ البلاغة العربية الركيزة الأساسية للغة والأدب العربي، إذ عليها تدور عمليات التواصل الناجحة، وكلما كان الكلام أكثر وضوحا، وأدل على المعنى، وأحرص على حال المخاطبين والموقف الذي يقال فيه، وصل إلى السامع دون أن ينحرف عن قصد المتكلم، واعتبر حينئذ كلاما بليغا لبلوغه إلى وجهته.

فعلى المتكلم إذن أن يراعي في كلامه أمورا عدة، ومنها جمله وعباراته التي يجب أن يختار مفرداتها بعناية، ويحسن ضم هذه المفردات إلى غيرها، بما يضمن تحقق المعاني المطلوبة، ومنها مراعاة حال المخاطب أثناء الخطاب ومنزلته في الناس، ومنها كذلك معرفة الجو العام الذي يُلقى فيه الخطاب ومناسبته لكلام المتكلم.

كل هذه الأمور لخّصها البلاغيون في عبارة (مقتضى الحال)، وضمّنوها تعريفهم للبلاغة العربية، فقالوا: (البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته)

وفي العصر الحديث نجد العلماء والباحثين اهتموا بالمعنى وركّزوا على أهمية السياق في وضوح المعاني، فكان أن ظهرت النظرية السياقية بزعامة اللغوي الانجليزي فيرث، والتي رأت أن المعنى لا يتضح إلا من خلال تسييق الكلمة أي وضعها في سياقات مختلفة، كما ركزت النظر في السياق الخارجي أيضا باعتباره محددا أساسيا للمعنى في النهاية.

تأتي هذه الدراسة لتنظر في مقتضى الحال من وجهة نظر هذه المدرسة السياقية الحديثة، وتطرح التساؤل التالي: إلى أي مدى اقترب العرب في مفهومهم لمقتضى الحال من مفهوم السياق لدى رواد النظرية السياقية؟

وتحاول الدراسة الإجابة عن السؤال بخطة منهجية تعتمد على أربعة عناوين رئيسية: الأول كان عن مفهوم مقتضى الحال كما ورد في تعريف البلاغة، وماذا قصد به البلاغيون العرب، والثاني عن معنى السياق كما حدّده الباحثون العرب، والثالث عن النظرية السياقية بزعامة فيرث، وخصصنا الحديث فيها عن نظرة هذه المدرسة إلى السياق بالتحديد، والرابع أوردنا فيه نماذج من التراث البلاغي توضح وعي العرب بأهمية السياق وأركانه.

مقتضى الحال في تعريف البلاغة:

يكاد يُجمع علماء البلاغة على تعريف موحد موجز لبلاغة الكلام، حيث قالوا إنها مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته إفرادا وتركيبا، فاشترطوا بذلك شرطين لتتم بلاغة الكلام: أولا فصاحة الكلام نفسه، فلا بد منها أولا، ثم لا بد أن يتطابق الكلام لما يقتضيه الحال الذي تضمّن ذلك الكلام.

يقول الخطيب القزويني: « ومقتضى الحال مختلف، فإن مقامات الكلام متفاوتة، فمقام التنكير يباين مقام التعريف، ومقام الإطلاق يباين مقام التقييد، ومقام التقديم يباين مقام التأخير، ومقام الذكر يباين مقام الحذف، ومقام القصر يباين مقام خلافه، ومقام الفصل يباين مقام الوصل، ومقام الإيجاز يباين مقام الإطناب والمساواة، وكذا خطاب الذكيّ يباين خطاب الغبيّ... فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب »[1]، وهذه المقامات التي ذكرها الخطيب وغيرها هي التي يفرضها المقام ويقتضيها.

ومقتضى الحال « هو أن يكون الكلام مطابقا للحالة التي يتحدث عنها ومناسبا للموقف الذي يتحدث فيه »[2]، وقديما اهتم العرب بالمقام وضرورة مناسبة الكلام أو المقال له، فقالوا: لكل مقام مقال، ولكل حادث حديث، وأنشد الحطيئة مخاطبا عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

تحنّنْ عليّ هداك المليك فإن لكل مقام مقالا

وأكّد علماء اللغة والبيان على أهمّيّة مراعاة المقام في كتبهم، وسطّروا ذلك في صحائفهم، فهذا الجاحظ ينقل ما نصه: « ومن عِلم حَقِّ المعنى أن يكون الاسم له طبقا، وتلك الحال له وفقا...ومدار الأمر على إفهام كل قوم بمقدار طاقتهم، والحمل عليهم على أقدار منازلهم »[3]، وقد وردت في هذا المعنى آثار كثيرة، ومنها أحاديث شريفة، كلها تدل على وجوب مراعاة المستمع أو المخاطَب عند مخاطبته، والإتيان بالكلام على قدر فهمه واستيعابه، وإلا لم يبلغ المراد من كلام المتكلم إلى ذهن السامع.

كما ينقل الجاحظ أيضا كلاما في هذا السياق لبشر بن المعتمر نصه: « ينبغي للمتكلم أن يعرف أقدار المعاني، ويوازن بينها وبين أقدار المستمعين وبين أقدار الحالات، فيجعل لكل طبقة من ذلك كلاما، ولكل حالة من ذلك مقاما، حتى يقسم أقدار الكلام على أقدار المعاني، ويقسم أقدار المعاني على أقدار المقامات، وأقدار المستمعين على أقدار تلك الحالات »[4]، فنلاحظ هنا اهتماما بحالات المستمعين التي توجب أقدارا من المعاني، ولكل قدره.

وفي نفس السياق يقول: « ولكل ضرب من الحديث ضرب من اللفظ، ولكل نوع من المعاني نوع من الأسماء: فالسخيف للسخيف، والخفيف للخفيف، والجزل للجزل، والإفصاح في موضع الإفصاح، والكناية في موضع الكناية، والاسترسال في موضع الاسترسال، وإذا كان موضع الحديث على أنه مضحك وملهٍ، وداخل في باب المزاح والطّيب، فاستعملتَ فيه الإعراب، انقلب عن جهته. وإن كان في لفظه سخف وأبدلت السخافة بالجزالة، صار الحديث الذي وضع على أن يسرّ النفوس يكربها، ويأخذ بأكظامها»[5]، ويربط السكاكي حسن الكلام وقبحه بالحال فيقول: « أن مدار حسن الكلام وقبحه على انطباق تركيبه على مقتضى الحال، وعلى لا انطباقه »[6]، ويؤكد

القزويني الفكرة ذاتها فيقول: « وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقته للاعتبار المناسب، وانحطاطه بعدم مطابقته له »[7]، وينتهي إلى أن مطابقة الكلام لمقتضى الحال هي ما سماها الإمام عبد القاهر الجرجاني بالنظم، حيث يعرّفه الجرجاني بأنه «توخي معاني النحو فيما بين الكلم»[8].

مما سبق يتضح أن مقتضى الحال هو ما يستدعيه الواقع أو يستلزمه الموقف الذي حدث فيه الكلام، وفي مقدمة هذا الموقف حال المخاطبين، إذ يقتضي هذا الحال كلاما على وجه مخصوص، ولن يطابق الكلام الحال إلا إذا كان وفق عقول المخاطبين، ووضع مستوياتهم في الفهم بعين الاعتبار، فللعامة من الناس كلام خاص، لا يصلح لهم غيره، ولسادة الناس وأفاضلهم وبلغائهم كلام لا يسد مسده غيره، ولذلك فالأنبياء هم أبلغ بني آدم، لما جاء في الأثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: (أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم).

وإذا حدث ولم يُراعَ الحال الذي يقال فيه الكلام فإن مراد المتكلم منه لا يبلغ إلى ذهن السامع كما يريد، أو يُحدث مشاكل في الفهم وإساءة في القصد، وقد أخرج الإمام مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قوله: (ما أنت محدثا قوما لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة).

ويقترب مصطلح آخر من مصطلح المقام والحال من حيث الدلالة هو مصطلح السياق، والحق أن السياق لم يستعمله القدامى كما نعرفه اليوم بمفهومه، بدليل أنه لم يرد له تعريف معين في كتب التراث وكتب الاصطلاح، وإنما استعملوا مصطلحات أخرى قريبة منه كالمقام والحال والقرينة والدليل، أما البلاغيون على وجه الخصوص فقد استعملوا مصطلح المقام والحال للدلالة على ما يُسمى سياق الموقف، استعملوا لفظة الحال في التعريف، ولفظة المقام في شرح التعريف.

السياق في التراث العربي:

حظي السياق بعناية العلماء العرب في تحديد معاني ودلالات الكلمات؛ لأن تعدد معاني الكلمة الواحدة يؤدي إلى تعدد احتمالات القصد منها، وبالتالي يقوم السياق بوظيفة تحديد المعنى المقصود من قبل المتكلم تحديدا دقيقا، من خلال وضعها داخل التركيب اللغوي.

ويتلخص مفهوم السياق في النقاط الثلاث التالية[9]:

ـ السياق هو الغرض أو مقصود المتكلم من إيراد كلامه

ـ السياق هو الظروف والمواقف والأحداث التي يرد فيها النص، ولفظتا "الحال" و"المقام" التين استعملهما البلاغيون هما أوضح ما يعبر عن هذا المفهوم.

ـ السياق هو ما يعرف اليوم بالسياق اللغوي، ويشمل السابق واللاحق من الكلام.

ويحصر العلماء اليوم أركان السياق في أربعة هي: المرسل، والمستقبل، ومضمون الرسالة، والوسط أو المؤثرات الخارجية، ومع هذا فعلماء التراث ولا سيما البلاغيين منهم أدركوا هذه الأركان وأهمّيّتها، نصّ على ذلك الإمام الشاطبي بقوله: «إن علم المعاني والبيان الذي يعرف به إعجاز نظم القرآن، فضلا عن معرفة مقاصد كلام العرب، إنما مداره على مقتضيات الأحوال: حال الخطاب من جهة نفس الخطاب، أو المخاطِب، أو المخاطَب، أو الجميع. إذ الكلام الواحد يختلف فهمه بحسب حالين، وبحسب مخاطبين، وبحسب غير ذلك، كالاستفهام لفظه واحد، ويدخله معان أخر من تقرير وتوبيخ وغير ذلك...وإذا فات نقل بعض القرائن الدالة، فات فهم الكلام جملة، أو فهم شيء منه »[10]، فالمرسل هو المخاطِب، والمستقبل هو المخاطَب، وحال الخطاب هو مضمون الرسالة، والمؤثرات الخارجية هي مقتضيات الأحوال.

النظرية السياقية الحديثة:

ترتبط النظرية السياقية باللساني البريطاني جون روبرت فيرث، رائد المنهج السياقي، والذي يؤكّد على الوظيفة الاجتماعية للغة، ويصرح بخصوص السياق « أن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة »[11]، أي أن الكلمة لا يتضح معناها إلا من خلال جملة تدخل الكلمة في تركيبها، وترتبط بغيرها من الكلمات داخل الجملة.

وتتطلب دراسة معاني الكلمات عند أصحاب نظرية السياق تحليلا للسياقات والمواقف التي ترد فيها، حتى ما لم يكن منها لغويا، ولذلك اقترح k.Ammer تصنيفا للسياق كما يلي[12]:

1 ـ السياق اللغوي: هو ما يحيط بالكلمة من كلمات أخرى، أي مجموع الوحدات اللغوية الأخرى التي تحيط بالكلمة التي يراد معرفة مدلولها، والتي تحمل أكثر من دلالة في حال عزلها عن محيطها اللغوي، ونمثل لذلك بكلمة "قصّ" في السياقات التالية: قصّ الأب الحكاية، قصّ الرجل الأثر، قصّ الحائك الثوب، إذ تتحدّد الدلالة المعجمية للكلمة من خلال سياقها اللغوي أو ارتباطها بما يسبقها ويلحقها من وحدات لغوية أخرى.

2 ـ السياق غير اللغوي: هو أنواع ثلاثة:

ـ سياق الموقف: هو الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة، مثل كلمة "شكرا"، يقولها القائل لمن صنع إليه معروفا أو أسدى إليه يدا، ويقولها القائل إذا أراد أن يوقف متكلما ما بأدب ولباقة، ويقولها القائل إعلانا منه أنه قد فرغ من كلامه، وهكذا بحسب الموقف الخارجيّ الذي هو فيه.

ـ السياق العاطفي: هو المحدد لمستويات الانفعال بين القوة والضعف، فكلمات "أريد" و"أشتهي" و"أرغب" وأحب" و"أعشق" وغيرها، مختلفة من حيث المعنى، والمحدّد لاختيار إحداها دون سائرها هو درجة الانفعال العاطفي، فالسياق العاطفي إذن هو الموجه للدلالات التي تحملها الكلمة الواحدة.

ـ السياق الثقافي: هو مرتبط بثقافة من يستعمل اللغة والطبقة التي الاجتماعية التي ينتمي إليها، ودرجة تحضره أو بداوته، وكل ما يمكن ـ ثقافيا ـ أن يسهم في تحديد اختيار المتكلم للغته، وكمثال على ذلك كلمة "عملية"، فيستعملها الطبيب بمعنى غير الذي يستعمله أستاذ الرياضيات، وكلمة "جذر" تحمل معاني مختلفة عند كل من: أستاذ الرياضيات وأستاذ اللغة والفلاح.

نماذج عن العلاقة بين مقتضى الحال عند البلاغيين والسياق في ضوء النظرية السياقية:

لقد عرف البلاغيون العرب أهمية مقتضى الحال، وجعلوه ركنا أساسيا من أركان تعريف البلاغة بشكل عام، فإذا قلّبنا النظر في مفهومهم له وجدناهم لم يحيدوا كثيرا عما ذكره رواد النظرية السياقية، إلا أنهم لم يستعملوا مصطلح السياق نفسه، بل استعملوا مصطلح الحال بديلا عنه. ثم رأوا أن أهمية السياق ومراعاته تكمن في كونه شرطا أساسيا لبلوغ المقاصد والمعاني من المتكلمين إلى المخاطبين، إذ ما سميت البلاغة بلاغة إلا لأنها تبلّغ أو « تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه »[13]، فإذا اختل شرط التطابق عندهم لم يعد الكلام بليغا، ولم تكن المعاني واضحة محددة.

وفيما يلي نماذج عما وصفه البلاغيون بأنه كلام غير بليغ من جهة عدم مطابقته لمقتضى الحال، مع تحديد أي نوع يوافقه من أنواع السياق:

1 ـ أنشد الشاعر أبو النجم أرجوزة بين يدي الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك، والخليفة يصفق بيديه لما استحسنه منها، فلما انتهى إلى قوله[14]:

حتى إذا الشمس اجتلاها المجتلي بين سماطي شفق مرعبل

صغواء قد كادت ولما تفعل فهي على الأفق كعين الأحول

أمر هشام بوجء رقبته، أي بضرب عنقه، وإخراجه، وذلك أن هشام كان أحول، فكأنما الشاعر يعرّض به، والشاعر في تشبيهه للشمس بعين الأحول لم يراع حال المخاطَب، لأن الحَوَل عيب خلقي، فلا ينبغي أن يُذكر أمام الخليفة إذ كان أحول، ولم يعتبر البلاغيون والنقاد هذا البيت بليغا لأنه أهمل سياق الموقف وأثار غضب المخاطَب.

2 ـ ذكر المرزباني في الموشح [15] أن جريرا الشاعر أنشد الخليفة عبد الملك بن مروان حائيته الشهيرة، فلما قال في مطلعها:

أتصحو أم فؤادك غير صاح؟

قال عبد الملك: بل فؤادك يا ابن اللخناء.

فإن اعتراض الخليفة على جرير من جهة تساؤله: أم فؤادك؟ وإنما قصد جرير نفسه، غير أن عبد الملك استهجن هذا المطلع الذي غفل فيه جرير عن الموقف الذي هو فيه وأنه بحضرة الخليفة يخاطبه.

وورد في الموشح أنه « ينبغي للشاعر أن يحترز في أشعاره، ومفتتح أقواله، مما يُتطيّر منه أو يستجفى من الكلام والمخاطبات، كذكر البكاء ووصف الخطوب الحادثة، فإن الكلام إذا كان مؤسسا على هذا المثال تطيّر منه سامعه وإن كان يعلم أن الشاعر إنما يخاطب نفسه دون الممدوح ، فيتجنب مثل ابتداء الأعشى بقوله: ما بكاء الكبير بالأطلال؟ ومثل قول ذي الرمة: ما بال عينك منها الماء ينسكب؟ »[16].

3 ـ وردت في "محاضرة الأبرار" قصة طريفة للشاعر علي بن الجهم «وكان بدويا جافيا، لما قدم على المتوكل وأنشده يمدحه بقصيدته التي يقول فيها يخاطب الخليفة:

أنت كالكلب في حفاظك للود وكالتيس في قراع الخطوب

أنت كالدلو لا عدمناك دلوا من كبار الدلا كثير الذنوب

فعرف المتوكل قوته، ورقة مقصده، وخشونة لفظه، فعرف أنه ما رأى سوى ما شبّه به، لعدم المخالط، وملازمة البادية، فأمر له بدار حسنة على شاطئ دجلة، فيها بستان يتخلله نسيم لطيف، يغذي الأرواح، والجسر قريب منه، وأمر بالغذاء اللطيف أن يتعاهد به. وكان يركب في أكثر الأوقات، فيخرج إلى محلات بغداد، فيرى حركة الناس، ولطافة الخضر، ويرجع إلى بيته، فأقام ستة أشهر على ذلك، والأدباء والفضلاء يتعاهدون مجالسته ومحاضرته، فاستدعاه الخليفة بعد هذه المدة لينشده، فحضر وأنشد: عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

فقال المتوكل: لقد خشيت عليه أن يذوب رقة ولطافة »[17]، في هذه القصة أدرك الخليفة المتوكل السياق الثقافي الذي انبعث منه شعر علي بن الجهم، وهو سياق البداوة والجفاء، فأحب أن يغيره إلى نقيضه، فأمر له بما أمر من توفير عيش متحضر في المدينة، وتبعا لذلك فقد تغير الشعر من خشونة إلى رقة في اللفظ.

4 ـ وذكر الأصفهاني في الأغاني: « لما بلغ عبدَ الملك قول جرير:

هذا ابن عمي في دمشق خليفة لو شئت ساقكم إليّ قطينا

قال: مازاد ابن المراغة على أن جعلني شرطيا ! أما لو أنه قال: لو شاء ساقكم إليّ قطينا لسقتهم إليه كما قال »[18]، فلقد فطن الخليفة إلى أن السياق اللغوي في البيت لا يناسب مقامه كأمير للمؤمنين، فالضمير المتصل بالفعل شاء، والعائد إلى الشاعر نسب المشيئة إليه ولم ينسبها إلى الخليفة، فغدا الخليفة بذلك مجرد شرطيّ يأمره الشاعر بسوق القوم إليه، ولو أن الشاعر استبدل بالتاء ضميرا مستترا (هو) يعود

إلى الخليفة لفعل له الخليفة ما يريد، فالسياق اللغوي الذي أتى به لم يسعفه في ذلك، وبذلك اختلت بلاغة البيت ولم يصل المراد من المتكلم (جرير) إلى المتلقي (الخليفة عبد الملك) كما يقصد.

هذه أربعة نماذج من الشعر العربي أغلبها في العصر الأموي، جاء فيها الشعراء بأبيات تضمن كل منها خللا بلاغيا، دلّ عليه استهجان السامعين، وعند النظر نجد أن ذلك الخلل راجع إلى الإخلال بنوع من أنواع السياق: سياق الموقف أو السياق الثقافي أو السياق اللغوي.

خاتمة:

بعد هذه الورقة البحثية عن مقتضى الحال في ضوء النظرية السياقية يمكن الخروج بالنتائج التالية:

ـ لقد كانت عناية العرب بمقتضى الحال عناية بالغة، فجعلوا من مراعاته والاعتناء به شرطا ضروريا لوضوح المعنى وبلاغة الكلام التي تحقق رضا المخاطَب وقبوله للخطاب واطمئنانه إليه.

ـ استعمل العرب لفظ الحال الذي هو بمعنى السياق في علم اللغة الحديث، إلا أنهم لم يقسّموه كما فعل المحدثون ولا سيما من الغرب إلى أقسام شتى: السياق اللغوي، سياق الموقف، السياق العاطفي، السياق الثقافي.

ـ تظل هذه الأنواع المذكورة للسياق حاضرة بقوة في تراثنا البلاغي العربي، والشواهد على ذلك كثيرة، والمصنفات التي تشتمل عليها عديدة.

المصادر والمراجع:

1ـ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، ط05، 1998م.

2ـ أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط01، 2006م.

3ـ الأصفهاني (أبو الفرج)، الأغاني، دار صادر، بيروت، ط03، 2008م.

4ـ الجاحظ(عمرو بن بحر)، البيان والتبيين.

5ـ الجاحظ (عمرو بن بحر)، الحيوان، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط02، 1965م.

6ـ الجرجاني (عبد القاهر)، دلائل الإعجاز.

7ـ السكاكي (أبو يعقوب)، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط02، 1987م.

8ـ الشاطبي (إبراهيم بن موسى)، الموافقات، دار ابن عفان، السعودية، ط01، 1997م.

9ـ الطلحي (ردة الله بن ردة بن ضيف الله)، دلالة السياق، 1418ه.

10ـ ابن عربي (محيي الدين)، محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار، دار الكتب العلمية، بيروت.

11ـ ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم)، الشعر والشعراء، دار المعارف، القاهرة.

12ـ القزويني (الخطيب)، الإيضاح في علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 01، 2003م.

13ـ المرزباني(محمد بن عمران)، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط01، 1995م.

الهوامش:

[1] الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط01، 2003م، ص20.
[2] أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط 01، 2006م، ص296.
[3] الجاحظ، البيان والتبيين، ص93.
[4] المصدر نفسه، ص139.
[5] الجاحظ، الحيوان، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط02، 1965م، ص39.
[6] أبو يعقوب السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط02، 1987م، ص175.
[7] الإيضاح، ص20.
[8] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص370.
[9] يُنظر: ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي، دلالة السياق، 1418هـ، ص39.
[10] الشاطبي، الموافقات، دار ابن عفان، السعودية، ط01، 1997م، ص 146.
[11] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، ط05، 1998م، ص68.
[12] يُنظر: المرجع نفسه، ص69.
[13] جواهر البلاغة، ص40.
[14] ابن قتيبة، الشعر والشعراء، دار المعارف، القاهرة، ص604.
[15] محمد المرزباني، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 01، 1995م، ص280.
[16] المصدر نفسه، ص277.
[17] محيي الدين بن عربي، محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار، دار الكتب العلمية، بيروت، ج02، ص05.
[18] أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، دار صادر، بيروت، ط03، 2008م، ج08، ص44.